إشراف / ياسمين أحمد علي

لص يسرق مدير عام مكتب مديرية التواهي

اللص يعتبر نفسه ذكياً وأنه يضيق تطوراً لنشاطه المشتعل بعد ارتكابه عدة سرقات.. وفي هذه القضية قام لص بسرقة إحدى المؤسسات الحكومية.

وبناء على مذكرة رسمية من قبل المدير العام لمديرية التواهي إلى شرطة التواهي، فقد تبين قيام المدعو (ك، د) وهو من ذوي السوابق بالقفز من على الحوش وفتح زجاج المكتب والدخول إليه وسرقة جهازي كمبيوتر و(3) شاشات مسطحة، والمتهم حالياً هاربا خارج المحافظة.

وبجهود مكثفة من قبل فريق قسم التحريات تم جمع المعلومات من مسرح الجريمة وعمل محضر معاينة برئاسة العقيد/ أحمد محمد سالم رئيس التحريات ونائبه المساعد/ بشير عبيد والمحقق/ عارف عبدالرحيم وضابط التحري بسام عمر تم التوصل إلى المسروقات وأعادتها من محلات للكمبيوتر في المعلا، ومازال البحث جارياً عن المتهم.

شخص يتعرض للضرب والسرقة

لا يزال الصراع بجمع المال الحرام هو هدف اللصوص والجناة الذين اعتادوا احتراف السرقات سعياً وراء شهوة المال.. وينطلقون وراء نزوتهم متسلحين بانعدام الضمير.. تسبقه رغبة زائفة في تحقيق أوهامهم.

كانت البداية حوادث البلطجة التي تشغل اهتمامات الناس في كل مكان وبناء على هذا الموضوع تقدم المواطن (ن، ص، ع) من أبناء صنعاء إلى شرطة التواهي يفيد بأنه تعرض للضرب والسرقة بالإكراه من قبل المدعو (م، أ، ح) والمدعو (م، م، ع) والمدعو (ر، ال) حيث قاموا بسرقة مبلغ وقدره أربعة وعشرون ألفاً وخمسمائة ريال سعودي + 15 ألف يمني + بطاقة شخصية + بطاقة جامعية.. وتم إعادة مبلغ الـ24 ألفاً وخمسمائة ريال سعودي حيث أن المتهم الثالث لايزال هارباً ويجري البحث عنه وتم إحالة القضية إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

كشف شحنة مسدسات في المنطقة الحرة

ياسمين أحمد علي

إن قضية الأمن والاستقرار في محافظة عدن أصبحت اليوم أكثر من أي وقت مضى من أولويات القضايا الماثلة أمام كل أبناء المحافظة، وفي مقدمتهم منتسبو جمارك المنطقة الحرة ما يجعلهم قادرين على تأدية واجباتهم الوطنية بكل كفاءة واقتدار وإخلاص ويقظة، وهو ما يؤكده كشفهم محاولة تهريب أثناء أداء واجبهم عند معاينتهم إحدى الحاويات، فقد ضبطوا شحنة مسدسات (ربع لون أسود) تركية الصنع، يبلغ عددها (246) مسدساً مركبة وجاهزة وهياكل مسدسات بلغت (2925) هيكلاً إضافة إلى قطع غيار مسدسات متنوعة مخفية في كراتين خاصة بالبسكويت والكيك التابع لشركة الخط الملاحي (مارسك لاين) الواصلة على متن الباخرة (مايو M,V).

وقد كشفت تلك الشحنة جهاز الأشعة التابع للجمارك، الذي حدد إشارة في الحاوية، وتم ضبطها في حينه وتبين أن عدد الكراتين التي تم إخفاء المسدسات فيها (283) كرتوناً من أصل (3200) كرتون.

ومن هذا المنطلق قامت صفحة (الأمن والحوادث) بأخذ آراء عدد من الإخوة المواطنين حول ملابسات القضية في استيراد مسدسات بدلاً من الغذاء، فما قدمه منتسبو جمارك المنطقة الحرة بعدن جاء حفاظاً على هذه المحافظة الآمنة من أشكال وصور وأساليب دخيلة عليها، ولم يتوان رجال الجمارك أكانوا في عدن أو أي منطقة من مناطق اليمن في ضبط كل من تسول له نفسه خرق القوانين والوقت محسوب، والحذر مطلوب ولابد من الوقاية الجادة واتخاذ الإجراءات الرادعة بحقهم حتى نضمن سلامة وأمن المجتمع من كل شرورهم الشيطانية.

لم يكن ذلك فحسب، فقد قامت شرطة المنصورة بضبط شخص بحوزته كيلو جرام إلا ربع من الحشيش اسمه (جميلة) يصنع في الهند.

أما فيما يخص الحبوب المخدرة فليس لها أساس من الصحة غير شريط واحد فيه حبتين هذا ما أكدته إدارة مكافحة المخدرات محافظة عدن. وقد عملت أفراد الشرطة بكل إخلاص على كشف القضايا ولم يتوانوا في تأدية مهامهم ويستحقون كل التقدير.

عدد من المواطنين يتحدثون عن حمولة الباخرة التركية لـ(صفحة الأمن والحوادث):

شحنة السلاح الغرض منه زعزعة الأمن والاستقرار في المدينة

كشفت السلطات الأمنية في ميناء عدن عن ضبط شحنة سلاح مهربة "مسدسات تركية الصنع" كانت في إحدى الحاويات على متن سفينة شحن قادمة من تركيا، وذلك لإفراغها في ميناء عدن الدولي، وهو ما جعل سكان المدينة يستنكرون ويتساءلون بقلق عن الأسباب والدوافع وراء هذا العمل الإرهابي الجبان.

صفحة الأمن والحوادث استطلعت آراء عدد من المواطنين في محافظة عدن حول هذا الموضوع وإليكم التفاصيل:

لقاءات وتصوير/ منى علي قائد ومواهب بامعبد

تآمر غير عادي

بداية لقاءاتنا كانت مع الأخت/ قبلة محمد سعيد رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة فرع عدن حيث قالت: موضوع الباخرة هو تآمر غير عادي الغرض منه زعزعة أمن واستقرار المحافظة بشكل خاص، واليمن بشكل عام، ولأن عدن تعتبر من أهم المحافظات، فإنه إذا انفلت الأمن داخلها وصارت هناك فقاعات إرهابية فهذا سيؤدي إلى زعزعة أمن واستقرار البلاد بشكل عام.

وأكدت أن المواطن اليمني مصمم على دحر هذا الإرهاب الذي يعمل على زعزعة أمنه واستقراره في البلاد، وكذا مدى إدراكه بأن مثل هذه الأمور لا تتم إلا لتلبية أغراض معينة سواء كانت مالية أو لتنفيذ أجندة خارجية.

واستطردت قائلة: لهذا يجب أن يكفوا عن أبناء اليمن حتى نتجه إلى البناء، فنحن الآن في مرحلة انتقالية يجب أن تكون لدينا الإرادة القوية لبناء اليمن وترميم ما تصدع خلال الفترة الماضية، علماً بأن الوضع في عدن قد بدأ يستقر وبدأت الحياة تعود إلى مجاريها، حيث لم تعد هناك طرقات مقطوعة بالإضافة إلى أن ظاهرة حمل السلاح خفت وبدأ الاستقرار نوعاً ما في المحافظة وباستمراره ستبدأ الأمور بالانفراج على كافة المستويات.

وقالت: نشكر الأمن في محافظة عدن على يقظتهم التي عهدناها منهم للمحافظة على أمن واستقرار المواطن والبلاد، وكذا المحافظة عليه وعلى حياته ومجتمعه ووطنه.. وتحية إكبار وإجلال لكل من ساهم في امن واستقرار المحافظة ولمن اكتشف هذه الشحنة التي كانت ستلحق أفدح الضرر بأمن واستقرار مدينة عدن واليمن بأكملها.

ليست الصفقة الأولى

فيما عبر الأخ/ قيس محمد سعيد بقوله: بالنسبة للأسلحة التي تم اكتشافها في ميناء عدن والقادمة من دولة تركيا هي من وجهة نظري ليست الصفقة الأولى التي تتم داخل اليمن بالنسبة لموضوع تهريب الأسلحة، والدليل على ذلك انتشارها في كل مكان في اليمن سواءً كان هذا التهريب عن طريق ميناء عدن أو غيره من المنافذ البحرية والجوية والبرية الأخرى لليمن.

وأضاف: أن مثل هذه الصفقات لا تتم بشكل عشوائي وإنما تتم عن طريق وجود بعض الثغرات والمساعدات التي تقدم من قبل بعض المسؤولين سواءً كانوا داخل الميناء أو خارجه، لهذا أتمنى من كل المسؤولين في الدولة أن يراجعوا أنفسهم بعد هذه الأزمة وأن يصححوا من أخطائهم لأن البلاد الآن صارت تسير نحو التقدم والازدهار والخير، لهذا يجب محاسبة كل إنسان يسيء لهذا الوطن.

المشكلة ليست في دولة تركيا

وحول سؤالي له عن موقف تركيا من هذا الموضوع فقد أجاب: إن المشكلة ليست في دولة تركيا وإنما المشكلة توجد فينا كيمنيين لأنه إذا صلحت نفوس الناس ستصلح البلاد، وبالتالي لن نكون طعماً سهلاً لأي جهة، لأن حدودنا ستكون مؤمنة من خلال أمن الحدود المنتشر في كل المنافذ والذي يقوم بعمله بشكل صحيح والمتيقظ لأي عملية تهريب.

قيس محمد سعيد

اديب عبده ثابت

قبلة محمد سعيد

محمد يحي حسن

تهريب السلاح إلى عدن يثير بلبلة والفتنة بين أوساط الشعب اليمني

إذا اشتعلت عدن اشتعلت اليمن بأكملها

محاسبة كل من يسعى إلى تدمير مدينة عدن وأهلها

إثارة البلبلة والفتنة

أما الأخ/ أديب عبده ثابت فقد قال: موضوع تهريب السلاح الغرض منه إثارة البلبلة والفتنة في أوساط الشعب اليمني، ولأن عدن معروفة بحضارتها وأهلها وناسها الطيبين حيث لم نكن نعرف حمل السلاح من قبل، وهذه الظاهرة بدأت تبرز ملامحها مع الأوضاع التي تمر بها البلاد الآن.

وأضاف: لهذا نطالب بالإسراع في تشكيل لجنة للتحقيق بالموضوع، علماً بأن تركيا ليست دولة تعاني من الانفلات الأمني، كما أنها أوضحت في وقت سابق ملابسات القضية، لذلك لابد من وجود رقابة وتفتيش وضبط لأي بضاعة صادرة أو داخلة من وإلى البلاد.

وأخيراً: نشكر الأمن اليمني على المجهود الجبار الذي قام به لإفشال هذا المخطط الرهيب والمدمر لليمن.

عدن مرتع المتلاعبين

بينما قال الأخ/ محمد يحيى حسن مدير شركة الرصاصي إن هذه الكارثة التي لمسناها لأنهم ظنوا أن عدن لازالت هي المرتع الوحيد للمتلاعبين والمتنفذين في البلاد، ولم يعلموا بأن الأمور قد بدأت في الحزم والعزم والجزم، وطبعاً هذه تعتبر بشارة خير أن تمسك مثل هذه العمليات أو الصفقات القذرة.

وأضاف: كم من عملية أو صفقة قذرة دخلت البلاد وانتشرت في أوساط المجتمع اليمني ولم يعلم عنها شيء لهذا نقول بأن البلاد متوجهة توجه خير وتسير في الطريق الصحيح وإن المتنفذين من ضعاف النفوس سيصلون إلى طريق مسدود بهذه الخطوة العظيمة وهي القبض على مثل هذه الشحنات غير القانونية.

وأخيراً: نشكر الجهات الأمنية في ميناء عدن على صحوتهم وخوفهم على أمن واستقرار البلاد.

مشروع فتنة داخلية

أما أبو غرام فقد قال: هذا المشروع هو مشروع فتنة داخلية كانت قادمة إلى البلاد، وأعتقد أن تركيا قد قدمت اعتذار للحكومة اليمنية عما قد حصل، واعتذارها للحكومة اليمنية كان مبرراً لما حصل كي لا تخسر مصالحها مع اليمن.

وأضاف: نحن أبناء محافظة عدن نشيد بدور الجهات الأمنية اليمنية ما قدمته من مجهود عظيم في كشف هذه البضاعة قبل دخولها للبلاد وتوزيعها فالشكر كل الشكر لهم.

عدن عليها العين

وخلال وقفتنا القصيرة مع (أبو جياب) قال: محافظة عدن هي أكثر محافظة عليها العين لموقعها المهم، ومسألة استيراد هذه الأسلحة ربما لتقوية ودعم جهة معينة سواء كانت في السلطة أو خارجها، فعدن هي الأساس وإذا اشتعلت عدن اشتعلت اليمن بأكملها.

وأفاد: بالنسبة لموقف تركيا من وجهة نظري إذا كان يوجد تعاون بيننا وبينهم في هذه الحالة سيتم ضبط الجاني وإحضاره ومعاقبته، لأن من المعروف أن كل حاوية تحمل رقماً معيناً وعن طريق هذا الرقم نستطيع معرفة خط سير الباخرة وكذا معرفة الأماكن التي انتقلت فيها والموانئ التي ممكن أن تكون قد رست فيها «تحميل وقود أو تحميل بضائع» وذلك من أول خروجها من ميناء تركيا لغاية وصولها إلى ميناء عدن، بمعنى أنه يمكن أن تكون هذه الأسلحة ليست محملة من تركيا وممكن تكون محملة من أي ميناء من الموانئ التي قد تكون مرت بها الباخرة أثناء قدومها إلى ميناء عدن.

وأخيراً نتقدم بالشكر والتقدير للجهات الأمنية واللجنة والفرق التي نزلت للميدان وقامت بعملية الجرد وضبط الأسلحة قبل أن يتم توزيعها وانتشارها في البلاد.

مواطنون يتحدثون لصفحة الأمن والحوادث عن مقتل شاب في مقتبل عمره:

جد القتيل عبدالله السلامي: أطالب القضاء البت في القضية بصورة مستعجلة

إذا وجدت جريمة قتل فلا وجود للإنسانية، هذه الممارسات الشيطانية سببها ضعف في الوازع الديني الذي يجب على الإنسان أن يتمتع به، وينبغي له أن يتحلى بالصبر والحكمة كي لا يقع في ما لا تحمد عقباه.. فعدن شهدت جريمة قتل كان ضحيتها الشاب (ح / إ / ع)، العمر 24 عاما ومستواه الدراسي ثانوية عامة، حيث كان على استعداد لتلقي تعليمه الجامعي العام المقبل 2012 – 2013م.. (14 أكتوبر) التقت عددا من المواطنين وأدلوا بأقوالهم، فإليكم الحصيلة:

أجرى اللقاءات والتصوير/ عادل خدشي

الأخ عبدالله السلامي – جد القتيل قال:

في شهر شعبان 1433هـ نشأ شجار بين القتيل وبين المتهمين حلمي وأخيه، وقد تم الصلح بينهم من قبلي (جد القتيل)، لكنهم أقدموا على قتل شاب في مقتبل العمر لا يستحق هذا العمل المشين.. إذ كان سبب مقتله هو رفض فتاة الزواج من شخص يدعى (ح) (القاتل) أقبل لخطبتها.. ووافقت على قبول الشاب (ح / إ) (القتيل)، هذا هو السبب الحقيقي وراء مقتله، وعندما تأكد والد الفتاة قبول حافظ كخطيب لها قام بدوره بشراء دبلتين للشاب حافظ وابنته، وهذا الموقف أثار حفيظة (ح) الذي راوده عقله بقتل شاب في مقتبل العمر لا يستحق ذلك الفعل المشين، فكانت النهاية مؤلمة حقا.. ولهذا أود أن أنصح شبابنا اليوم بعدم التهور في الإقدام على مثل هذه الأفعال التي لا تمت إلى ديننا الإسلامي بصلة، والزواج قسمة ونصيب من الله العلي القدير.

وفي هذا الشأن أطالب بإحالتهم إلى القضاء وأن يتم البت في القضية من قبل الجهات المختصة في المحكمة بصورة مستعجلة، حتى يكونوا عبرة لمن تسول له نفسه ولو بالتفكير بالقتل، ويعرف أن هناك قضاء لا يمكنه الافلات من قبضته؛ من الأسباب والدوافع المؤدية للجريمة انتشار الجريمة المنظمة والقصور في دراستها، وكذا ضعف الوازع الديني وعدم إلا بالقصاص الشرعي امتثالا لقوله تعالى : {ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب} صدق الله العظيم

كما التقينا الأخ حسين عبدالجبار عبدالقادر قال:

استشراء جرائم القتل في عدن جاء بسبب غياب دور الأمن، وكذا تماطل القضاء في البت في الأحكام القضائية في حينها وهي تحتاج إلى السرعة، وأصبح المواطن يأخذ حقه بيده بسبب هذا الغياب.. وهذا يشكل خطرا على أمن المجتمع وعلى الرغم من رفع مستوى المنتسبين إلى القضاء بالرواتب السخية ولكن للأسف ما زال القضاء في حسم القضايا بصورة سريعة.

وقال إن الوطن يمر بمنعطفات خطيرة في استشراء الجرائم وهذا ما يعجل الجريمة تتفاقم بسبب هذا الغياب.

أما الأخ عادل عبيد فقال:

إن انتشار الجريمة سببه البطالة التي تتوسع يوما عن يوم، بسبب غياب مسئولية الدولة في توفير فرص العمل للشباب العاطلين عن العمل، ونتيجة طبيعية لانتشار آفة المخدرات وحبوب الهلوسة التي بدورها تؤدي إلى انتشار الجريمة المنظمة ولعدم وجود مراكز ثقافية ومعاهد تؤوي الشباب ذوي المستويات المختلفة دون الثانوية العامة، لتأهيلهم في بعض الحرف الصناعية.. ناهيك عن الغياب المتعمد لدور الأجهزة الأمنية والتباطؤ في البت في الأحكام وغياب الرقابة والتفتيش القضائي في حينها.

أما الأخ خالد عبدالجبار قائد الحاج فقال:

وجود مركز متخصص لجمع المعلومات والتوعية.

وأضاف أن التأخير في بت القضايا الخاصة بالقتل وخصوصا عند توافر الأدلة كما هو في مقتل الشاب (ح / إ) "بالخساف" من الأسباب المساعدة للجريمة.. مشيرا إلى أن العلم نور وبتدهوره ضياع الأمة وأهمها: أخلاق الدين الإسلامي، وفقدان المهن العلمية الحرفية، وانعدام الرقابة بكل مهن الحياة العملية، وعدم المحاسبة الفورية، ويتم التنفيذ على الشريحة الأضعف في المجتمع فقط، وظاهرة حمل السلاح بأنواعه المختلفة في الأسواق بعلم الجهات المختصة ذات الشأن، ووصل الأمر إلى يستخدمها في الأعراس بشكل عشوائي وخطير.. وما نرجوه هو متابعة مواكب الأعراس ومحاسبة المخلين بالآداب العامة التي تزعج السكان بعد منتصف الليل.

وقال ياسين مكاوي:

إن جرائم القتل في عدن أثارت نوعا من الاستهجان والاستنكار.. أما سبب هذا السلوك اللاإنساني فهو بسبب التقوقع المفروض على الشباب ما سبب الفقر والبطالة واليأس والإحباط التي لها دور بارز في توسع الجريمة في مدينتنا الجميلة عدن، بالإضافة إلى تعاطي المخدرات من دون رقيب أو حتى محاولة لمنعهم من هذا الاتجاه السلبي الذي لا يمت إلى الإنسانية بصلة، وهناك محاولة لاستقطاب الشباب للزج بهم إلى ممارسة الجريمة من دون وازع ديني يردع كل من تسول له نفسه القيام بمثل هذه الجرائم.

وتناشد الجهات المسؤولة في المحافظة معالجة هذه الظاهرة الدخيلة على عدن، ومحاربة مظاهر انتشار الأسلحة وإطلاق النار العشوائي في الأعراس أو غيرها التي أقلقت السكينة العامة للسكان.. وأضاف: وبعد عام 94م تم ضرب القيم بطريقة ممنهجة، فظهرت آثارها في محاولات القتل ذات الطابع الجنائي التي كانت تحت تأثير الضربة التي وجهت لمنظومة القيم في المجتمع، وأثرت سلبا على أطراف سيئة محدودة في المجتمع.

وأن المناعة لم تكن موجودة عند هؤلاء مع انعدام الوازع الديني، موضحا أن الدين الإسلامي براء من هذه الممارسات المشينة واللاإنسانية، وفي محكم الكتاب الكريم في قوله تعالى:

{مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم {الآية 32 – سورة المائدة}

وأكد في سياق حديثه أن المجتمع في محافظة عدن يرفض رفضا قاطعا هذه الممارسات غير الأخلاقية واللاإنسانية، ويؤيد مكافحة هذه الظاهرة المشينة من قبل المثقفين والمبدعين فيها، وعدم تكرارها مهما عظم شأن أي قضية.. مطالبين باستعادة الأدوار التي غابت عن عدن كالأمن والقضاء.

وفي ختام لقاءاتنا التقينا الأخ علوي الردفاني فقال:

نناشد الجهات المختصة المعنية كالنيابة والأمن والمحكمة بالإسراع في البت في هذه القضية في أسرع وقت ممكن، لتكون عبرة لمن لا يعتبر، وتحقيق العدالة في أوساط المجتمع.